○ أمير منطقة القسيم السعودية خلال افتتاح المهرجان .

○ جانب من المعروضات.

### توقعات بمبيعات تصل إلى مليون ريال سعودي يوميا

# انطلاق «مهرجان التمور ببريدة» على مساحة أكثر من ٣٠٠ ألف متر مربع

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز آل سعود نائب أمير منطقة القصيم، انطلق أمس بمدينة التمور ببريدة مهرجان التمور للموسم الحالي ١٤٣٥هـ الذي يعد أكبر ملتقى لتجمع التمور في العالم، وذلك بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز آل سعود، وأمين منطقة القصيم بالنيابة المهندس محمد بن علي المندرج والمدير التنفيذي لمهرجان التمور ببريدة الدكتور خالد بن عبدالعزيز النقيدان، كما حضر المهرجان مديرو الإدارات المعنية وعدد كبير من المزارعين والدلالين وتجار التمور والمهتمين به، وفور وصول سموه إلى مدينة التمور ببريدة اطلع على الحركة التجارية من خلال حراج بيع التمور الذي يقام باستخدام سيارات المزارعين وشاهد عن قرب حركة السوق الاقتصادية، والمزايدات في حراج بيع التمور، حيث التقى المزارعين والباعة (الدلالين) في السوق.

ثم توجه سموه إلى المزرعة التراثية بمقر السوق وشاهد بصورة تقريبية تحاكي حياة المزارع النجدي (الفلاح)، وطريقة الفلاحة، وتكريب النخل، وقطع جنى التمر، بعدها التقطت الصور التذكارية لسموه مع المشاركين في المزرعة لإحياء التراث النجدي.

بعدها زار سمو نائب أمير منطقة القصيم المركز الوطني للنخيل والتمور، واطلع على الملصقات التوعوية التي يقدمها المركز لتوعية المزارع والمستهلك في وقت واحد.

إثر ذلك زار سموه مقر راعي الضيافة لهذا العام في مهرجان التمور ببريدة، وهي جمعية أسرة للزواج والرعاية الأسرية، ثم التقى سموه بعض الشباب المشاركين في برنامج (دلني على السوق) التابع للجنة شباب الأعمال بغرفة القصيم.

بعد ذلك توجه صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز إلى مقر مركز النخلة، حيث تجول سموه في المعارض المشاركة والمصاحبة للمهرجان التي شملت عدداً من مشاركات الجهات الحكومية والأهلية والجمعيات الخيرية.

ثم توجه سمو نائب أمير القصيم إلى مقر الحفل الخطابي المعد بهذه المناسبة، الذي بدأ بتلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم كلمة الرعاة ألقاها نيابة عنهم إبراهيم بن صالح الهبدان رئيس شركة الهبدان القابضة الراعي الاستراتيجي للمهرجان، الذي أشاد بما توليه أمانة القصيم من عناية بموسم التمور، وخصوصًا هذا المهرجان، حيث يأتي ذلك في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية، مشيرا إلى أن ما قدمه جاء من منطلق وطني بحت، ولتحفيز رجال الأعمال للدخول قي مجال الاستثمار بالتمور، خاصاً بذلك البنوك لما في المهرجان من أرقام نقدية عالية تجذب المستثمر، شاكراً كل من قدم ودعم وساعد في إنجاح المهرجان.

عقب ذلك قُدم عرض لجزء من فيلم وثائقي استمر تصويره مدة عامين وسيعرض على إحدى القنوات الوثائقية ويتناول هذا الفيلم ارتباط النخلة بعلاقة حميمية مع المزارع أو (الفلاح) القصيمي.

ثم كرم صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة القصيم الرعاة والمشاركين في المهرجان.

وفي ختام الحفل عقد مؤتمر صحفي لسمو الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة القصيم رحّب في بدايته بالإعلاميين جميعهم، وأشاد سموه بدور أمانة المنطقة في التطوير الدائم للسوق والتوسع فيه معربا سموه عن سعادته بما شاهده عن كثب من جهود مبذولة لجميع القائمين على المهرجان.

كما أشاد بسعة المكان، وطريقة عمل وتصميم المزرعة التراثية، مثنياً على دقة التسجيل لمنتج التمور عند بوابة دخول السوق ومعرفة الصنف والكمية، كما أشار سموه إلى أن ما رآه من مشاركة الشباب السعودي في السوق يعد خطوة مميزة ومحفزة للشباب الذي يبحث عن عمل لما توفره هذه السوق من استفادة حوالي ٣٠٠٠ مواطن من خلال الوظائف المتوفرة في هذا الموسم الزراعي المهم.

ولفت سموه إلى مقترح لبس دلالي سوق مدينة التمور ببريدة شعارا يميزهم عن غيرهم يرمز إلى شعار المملكة، وأن يكون لكل موسم من التمور شعار سنوي خاص به، مرحباً سموه بمشاركة الدول الخليجية الشقيقة في المهرجان، مبشراً سموه بتصدير منتج تمور منطقة القصيم إلى هولندا وأواسط أوروبا.

من جانبه، أكد أمين منطقة القصيم بالنيابة أن ما يقدمه المهرجان من الكم الهائل من أطنان التمور ويجلبها إلى السوق من خلال أكثر من ٦٥٠٠٠٠٠ ألف نخلة، يتداولها ويعرضها أمام المستهلك أكثر من ١٥دلالا، بمبيعات تتجاوز ٩٠٠ ألف إلى مليون ريال سعودي يوميًا، جعل أمانة القصيم تصب جُل اهتمامها في مدينة التمور ببريدة التي تقام على أكثر من ٣٠٠ ألف متر مربع، كاشفاً أن إجمالي ما دفعته الأمانة في مدينة التمور ببريدة أكثر من ١٢٩ مليون ريال سعودي، مشيرًا إلى أن الأمانة تنوي توسعة مدينة التمور في مرحلتها الثالثة والأخيرة لأكثر من ٨٠ ألف متر مربع لإقامة موقعين تجاريين استثماريين على أرضها، وهما مول تجاري وفندق بطراز عالمي، وذلك تحقيقا لما توليه الأمانة من سعي دائم نحو تطوير مدينة التمور وتقديم كل التسهيلات والدعم الممكن للمشاركين والتجار.

### الأمين العام للمجلس الإسلامي العربي:

# على دول الخليج العربي الاهتمام بالشيعة العرب

## هذا الاهتمام يغلق الأبواب والثغرات في وجه النظام الإيراني

## تنحي المالكي لن يحدث أي تغيير في أوضاع العراق

## سياسة (حزب الله) لا تخدم الأمة العربية

## «داعش» تنظيم إرهابي متطرف

○ محمد علي الحسيني.

**حوار أجراه: د. أسامة مهدي**

دعا الأمين العام للمجلس الإسلامي العربي في لبنان محمد علي الحسيني في حديث مع «إيلاف» دول الخليج العربي بشكل خاص الى الرعاية والاهتمام بالشيعة العرب المتواجدين لديهم من اجل إغلاق الابواب والثغرات بوجه النظام الإيراني وأخذ زمام المبادرة منه وعدم السماح له بالتصيد في المياه العكرة.

واعتبر أن تنحي المالكي لن يحدث تغييرًا في أوضاع العراق ما لم يقترن بالحد من النفوذ الإيراني المتغلغل بصورة واسعة جدا موضحا انه بدون ذلك فإن التغيير سيكون سطحيا وغير عملي.. وفيما يلي نص الحوار:

□ ما رأيكم باحتمال انعكاسات سياسات (حزب الله) تجاه الاوضاع في سوريا والعراق، وخصوصا بشأن نقل المواجهات وغيرها إلى داخل لبنان نفسه؟

. لقد رأينا دوما سياسات (حزب الله) على انها لا تخدم مصالح الامة العربية بصورة عامة ولا مصلحة الشعب اللبناني، ولا تأخذهما بنظر الاعتبار، وانما هي سياسات تخدم مصالح نظام ولاية الفقيه وتضعه فوق كل اعتبار، ونحن في المجلس الاسلامي العربي، نتوجس كثيرا من تأثيرات وتداعيات هذه السياسات وبالأخص تجاه الاوضاع الاستثنائية في سوريا والعراق، والتي نرى انها قد تقود المنطقة إلى مفترق ومنعطف بالغ الخطورة يصعب الرجوع منها بسهولة، وفي المسائل السياسية فإن الاحتمالات والخيارات كلها يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار ولاسيما في منطقة مضطربة وذات اوضاع قلقلة وغير مستقرة مثل الشرق الاوسط، ولسنا نستبعد خيار نقل المواجهة الى لبنان وخصوصا بعد أن حدثت مؤشرات وأمور تقود بذلك الاتجاه.

□ كيف تقيمون الاوضاع الحالية بلبنان وكيف تنظرون الى عدم التوافق على اختيار رئيس للجمهورية الى حد الان؟

. الأوضاع غير مستقرة بالشكل المطلوب والذي يبعث على الراحة والاطمئنان، وخصوصا مع أخذ الاوضاع المشتعلة في المنطقة بنظر الاعتبار من حيث تأثيراتها المحتملة على لبنان بشكل خاص والمنطقة بشكل عام، ونحن لسنا نشعر بالراحة والرضا لعدم التوافق على اختيار رئيس للجمهورية الى حد الآن ونرى في ذلك إضرارا بالشعب اللبناني ونعتقد بأن الطرف الذي يقف عائقا بوجه انتخاب رئيس للجمهورية هو نظام ولاية الفقيه الذي يحاول استغلال الظروف والاوضاع الحساسة في لبنان إلى أقصى حد ممكن.

□ ما هو تقييمكم لحجم تدخل إيران في لبنان، وما تأثيرات وتداعيات ذلك على الاوضاع في بلدكم؟

. تدخل النظام الإيراني في لبنان كبير وواسع وعلى أكثر من صعيد وناحية، ويكفي أن نشير إلى التصريح الذي تم إطلاقه قبل فترة من قبل مسئول بارز في النظام الإيراني، اعتبر أن حدود بلاده الجديدة تصل إلى البحر الابيض وإلى جنوب لبنان، وان هذا التصريح الخطير يعكس وبكل وضوح حجم ومستوى التدخل في لبنان وإلى أي حد قد وصل، وبطبيعة الحال فإن التداعيات على الاوضاع في لبنان هي بالغة السوء ونحن بصراحة لسنا نشعر بالامان من التبعات المترتبة للوضع في سوريا على لبنان وغيرها من الامور.

□ ما هو الدور الذي يريد المجلس الاسلامي العربي في لبنان أن يلعبه على الساحة العربية، هل هو بمثابة مدافع او مرافع عن النظام الرسمي العربي ضد التغيير؟

. المجلس الاسلامي العربي، مشروع فكري سياسي طموح يهدف إلى الحيلولة دون استغلال نظام ولاية الفقيه للشيعة العرب واستغلالهم كحصان طروادة من أجل تحقيق أهدافه وغاياته في بلدان الوطن العربي، كما انه يهدف أيضا للوقوف بوجه نظام ولاية الفقيه نفسه باعتباره مشروعا مشبوها يستهدف النيل من الامن القومي العربي وخصوصا الامن الاجتماعي العربي بالتلاعب بالجانب الديموغرافي لأغراض تكتيكية بالغة الخبث، ونحن لا نعتبر بالضرورة أنفسنا بديلا او مرافعا عن النظام الرسمي العربي كما أننا بنفس الوقت لا نتدخل في الشئون الداخلية لأي بلد عربي ونعتبر أي تحرك سياسي لا يتعلق وليس له ارتباط بنظام ولاية الفقيه انما هو شأن داخلي أهل ذلك البلد العربي أدرى به من الآخرين.

□ لماذا تركزون على قضية الامن القومي العربي، وهل أن المجلس جهة ذات اختصاص أمني؟

. لسنا جهة ذات اختصاص أمني لكن الامن القومي العربي من وجهة نظر المجلس الاسلامي العربي، هو خط أحمر يعتبر المساس به مساسا بالسيادة القومية ومصالح الامة العربية العليا، وكما هو واضح وجلي من خلال التدخلات الواسعة النطاق للنظام الإيراني في العراق وسوريا ولبنان واليمن والبحرين، يبدو واضحا أن هذا التدخل وحجم النفوذ الواسع هذا لنظام ولاية الفقيه في العديد من البلدان العربية لا يبشر بأي خير، ومنذ أكثر من ثلاثة عقود لم يأتنا من نظام ولاية الفقيه غير المصائب والكوارث والمشاكل والازمات والقتل والدمار والارهاب والتطرف الديني والطائفية.

### قضية الشيعة العرب

□ تركزون كثيرا على قضية الشيعة العرب وتقولون بأنكم مدافعون عنهم وعن حقوقهم، هل يعني ذلك ان البلدان العربية التي يتواجد فيها الشيعة العرب لا تمنحهم حقوقهم؟

. قضية الشيعة العرب تهمنا لأننا نرى نظام ولاية الفقيه كما وضحنا سابقا يسعى إلى استغلالها وتوظيفها لصالحه ضد البلدان العربية نفسها، وكما يظهر ان الهدف الاهم من خلال استخدام الشيعة العرب هو فرض حالة من التنافر الاجتماعي والمواجهة التي تقود بالنتيجة إلى إلحاق الضرر البالغ بالامن الاجتماعي مما سيفتح بابا للجحيم على المجتمعات العربية، وهو أمر نبذل قصارى جهدنا للوقوف بوجهه والحيلولة دون حدوثه، صحيح أنه لنا ملاحظات خاصة على قضية الشيعة العرب في العديد من البلدان ونجد تحسين ظروفهم وأوضاعهم من مختلف النواحي أمرا يخدم الامن القومي العربي، لكننا لسنا نعني بذلك أن هناك تقصيرا متعمدا بحقهم بل انهم بحاجة إلى مزيد من الرعاية كأي شريحة من النسيج الاجتماعي في تلك البلدان.

□ لماذا تطالبون دول الخليج العربي بشكل خاص بالرعاية والاهتمام بالشيعة العرب، هل تقصدون لتفادي خضوعهم لطهران؟

. بالتأكيد أننا نطالب دول الخليج العربي، بشكل خاص، بالرعاية والاهتمام بالشيعة العرب المتواجدين لديهم، في سبيل إغلاق الابواب والنوافذ والثغرات بوجه النظام الإيراني وأخذ زمام المبادرة منه وعدم السماح له بالتصيد في المياه العكرة.

□ ما سبب معارضتكم لنظام الجمهورية الاسلامية الإيرانية؟ ألا يكفيكم انها تساند القضايا العربية والاسلامية وتبلوا بلاءا حسنا بهذا الاتجاه؟

. بصراحة نحن لا نعتبر نظام ولاية الفقيه مساندا للقضايا العربية والاسلامية ولا نرى أيضا أنه قد أبلي بلاءا حسنا بهذا الخصوص، بل هو سعى ويسعى منذ نشوئه والى حد الآن الى استغلال القضايا العربية والاسلامية من أجل تحقيق أهداف ومصالح خاصة له، وإلا فماذا قدم هذا النظام للقضية الفلسطينية غير زرع أسباب وعوامل الفرقة والشقاق بين الفلسطينيين، وما الذي قدمه للقدس، سوى شعارات رنانة وطنانة وخطب حماسية تثير الحماسة داخل القاعات المغلقة التي تلقى فيها فقط ولا يتعدى تأثيرها تلك القاعات والاماكن، بل اننا نرى أن إكرام العرب والمسلمين من جانب هذا النظام بالكف عن مزايداتهم ومناوراتهم على حساب هذه القضايا، هو أفضل شيء يمكن أن يقدموه الى هذه القضايا.

### بعد المالكي.. لا تغيير

□ هل تعتقدون أن تنحي المالكي بداية تغيير في العراق وكيف ترون مستقبل شيعة العراق باعتبارهم الشريحة الاكبر للشيعة العرب في الوطن العربي كله؟

. تنحي المالكي في حد ذاته بداية إيجابية وطيبة من أجل تغيير الاوضاع في العراق نحو الافضل ولكن شريطة أن يقترن هذا التنحي بالحد من الدور والنفوذ الإيراني المتغلغل داخل العراق بصورة واسعة جدا، ومن دون ذلك فإن التغيير سيكون سطحيا وغير عملي ومن دون أي تأثير مفيد على أرض الواقع. بالنسبة الى مستقبل الشيعة العرب في العراق بإعتبارهم الشريحة الاكبر للشيعة العرب في الوطن العربي، فإننا نراه مشرقا ويسير في الاتجاه الصحيح لو تم ضمان تأثيرات نظام ولاية الفقيه عليه، الشيعة العرب العراقيون لو تركهم هذا النظام وشأنهم فإنهم أكثر العراقيين حرصا على المصالح العليا للعراق وعلى وحدة أراضيه وتماسك شعبه، وان المشكلة الكبرى في تدخلات هذا النظام ومخططاته المشبوهة.

□ كيف تقيمون التطورات التي حصلت في مصر وانتخاب السيسي رئيسا لها؟

. نحن نقيم التطورات التي حصلت في مصر على انها إيجابية وتصب في خدمة الامة العربية ومصالحها العليا، وخصوصا في انتخاب السيسي رئيسا لها، ونحن نرى في السيسي شخصية عروبية غيورة على سيادة مصر واستقلالها ووقوفه بوجه فرض حالة دينية على مصر شبيهة بالنظام الإيراني، وان ما حصل في مصر بعث الامل في أن العرب يرفضون استنساخ أي سيناريو مشابه لنظام ولاية الفقيه.

□ ما هو تقييمكم لتنظيم داعش وما موقفكم منه؟

. تنظيم داعش، هو تنظيم إرهابي متطرف بالمعنى الواقعي والحرفي للكلمة، ونحن نقف بوجه أي تطرف وغلو سواء كان شيعيا أم سنيا، وندعو دائما إلى إسلام وسطي معتدل، وبقناعتنا فإن ما جاء به داعش لا يختلف كثيرا عن الذي جاء به نظام ولاية الفقيه من استبداد وقمع وإرهاب وتطرف ومصادرة للحريات، بل اننا نعتقد بأن أفكار وممارسات داعش متشابهة ومتطابقة مع نظيراتها لدى نظام ولاية الفقيه.